

فؤاد أبو حطب ثلاثية العطاء والتواضع والتفانى

أ. د. رشدى فام منصور*

نتحدث فى هذا المقام عن عالم جمع بين العلم حتى تبحر فيه ، وأصبح فى تخصصه حجة يرجع إليه فيما التبس من أمور ، وبين حسن الخلق حتى أصبح يجسد الدمائه بما فيها من تواضع هو أرقى درجات العزة .. «تواضع العلماء» ، وبما فيها من لين جانب يتحول إلى حزم إذا اقتضى الأمر .

نتحدث عن الأستاذ الدكتور / فؤاد أبو حطب ، الإنسان الذى اجتمعت فيه الصفات الإنسانية ؛ فكان رجلاً أيما رجل .. وكان أباً نعم الأب ، وكان زوجاً أكرم به من زوج . وقبل ذلك كان إنساناً مع كل الناس : القريب والبعيد والدانى والقاصى ، فلم يشعر أحد برهبة عند لقائه ، رغم أن الناس يشعرون بتلك الرهبة مع من هم دونه فى الشأن .

ولقد تميز أ. د. / فؤاد أبو حطب ، بالعطاء والإخلاص لوطنه وأمته . ومن أبرز تلك العطاءات إنشائه المركز القومى للتقويم التربوى والامتحانات ، الذى يعد نقله كيفية فى مجال تقويم الامتحانات فى مصرنا العزيزة . فلا عجب أن يكون أ. د. / فؤاد أبو حطب قمة من القمم التى أنجبتهم مصر .

كما تميز أ. د. / فؤاد أبو حطب ، بالتفانى فى خدمة مهنته وزملائه ؛ فتحوّلت الجمعية المصرية للدراسات النفسية فى عهده من مجرد ملتقى للتسامر إلى هيئة دولية معترف بها على مستوى العالم .

وإذا أردنا تلخيص فقيدنا وفقيد أمتنا الأستاذ الدكتور / فؤاد أبو حطب ، فى كلمات قليلة نقول إنه ثلاثية العطاء والتواضع والتفانى . إنه رمز لزملائه ورمز لأبناء مصر .. والرموز خالدة لا تموت .

(*) أستاذ علم النفس المتفرغ - كلية البنات جامعة عين شمس .